

المملكة العربية السعودية
وزارة الزراعة
إدارة الزراعة العضوية

نشاط الزراعة العضوية بالمملكة

المشرف العام على مشروع الزراعة العضوية
مدير علم إدارة الزراعة العضوية
أيمن بن سعد الغامدي

١٤٣٥ - ٢٠١٣م

الزراعة العضوية.. تعريف

• هي ممارسات زراعية تهدف إلى إنتاج غذاء صحي وصديق للبيئة بدء من الزراعة حتى وصول المنتج النهائي للمستهلك وفق معايير نشاط الزراعة العضوية.

• نظام زراعي متكمال يشجع على إنتاج الغذاء بطرق آمنة للإنسان والبيئة.

• أسلوب زراعي يعتمد على استخدام مواد طبيعية لإنتاج الغذاء دون استخدام أي مواد أو أسمدة أو مبيدات كيميائية أو مواد معدلة وراثياً.

الزراعة العضوية .. مفهوم

هناك العديد من المسميات التي تطلق على المنتج الغذائي الآمن لصحة المستهلك مثل (منتج طبيعي، منتج صحي، منتج نظيف، منتج حيوي أو عضوي)

الزراعة العضوية هي الحيوية لا فرق بينهما لكن المهم هو أن تكون وفق معايير وضوابط وأشتراطات يجب تطبيقها الحصول على شهادة توقيع بين المنتج عضوي أو حيوي.

الزراعة الطبيعية هي الزراعة القديمة موجودة حتى اليوم وهي التي لا يستخدم فيها مدخلات خارجية وقد تكون بأسلوب الزراعة العضوية والفرق هنا هو عدم توثيق المنتج الطبيعي وفق معايير وضوابط

الزراعة النظيفة لها معايير خاصة ولكن يوجد فرق كبير ويعود عن الزراعة العضوية.

الزراعة العضوية.. هدف

- إنتاج غذاء يحافظ على صحة الإنسان.
- زراعة تكون صديقة للبيئة ولا تؤدي إلى تلوث التربة والمياه ولا تضر بالحيوان.
- المحافظة على التنوع الحيوي والتوازن البيئي.

الهدف الحقيقي والعام هو ان الزراعة العضوية قد تقوم بتوصيل رسائل للمجتمع وللمزارعين كافة حتى وإن لم يطبقوا الزراعة العضوية بأنه واجب عليهم المحافظة على صحة الإنسان والحيوان والبيئة والتربة والمياه والتوازن البيئي الطبيعي.

الزراعة العضوية.. تاريخ

- 1924 م (المانيا) : بدأ الحديث عن العودة إلى الطبيعة عن طريق بعض العلماء واستمرت حتى عام 1943 م.
- 1967 م (بريطانيا) : أول مواصفات وضع للزراعة العضوية.
- 1974 م (أمريكا) : أول معايير وضع للزراعة العضوية.
- 1980 م : الفكرة النوعية في الزراعة العضوية هو تأسيس IFOAM الإتحاد الدولي لحركة الزراعة العضوية ولها معايير خاصة بالزراعة العضوية.
- 1991 م : الفكرة الحقيقة في الزراعة العضوية هو ظهور النظم الأوروبي وبدأت الزراعة العضوية في التوسيع وتعرف عليها الكثير وتم تطبيقها.
- 1999 م : الدستور الغذائي ووضع به الدليل الإرشادي للزراعة العضوية.
- 2000 م : النظام الأمريكي NOP والبلجيكي JAS.
- هناك دول في قارة آسيا وقارة أفريقيا بدأت في نشاط الزراعة العضوية والتحول للزراعة العضوية ووضع معايير للزراعة العضوية بين عام 2002 - 2011 م .
- الدول العربية (مصر ، تونس) أول من بدأ في نشر الزراعة العضوية بين المزارعين ووضع معايير لها وتطبيقها بين عام 2005 - 2010 م.
- المملكة بدأت في نشاط الزراعة العضوية عن طريق بعض الشركات الزراعية الكبيرة وبعض المزارع الصغيرة عام 2000 م تقريباً وكانت البداية الحقيقة في دخولها ونشرها والتوسيع بها من عام 2005 م.

الزراعة العضوية في المملكة



الزراعة العضوية في المملكة

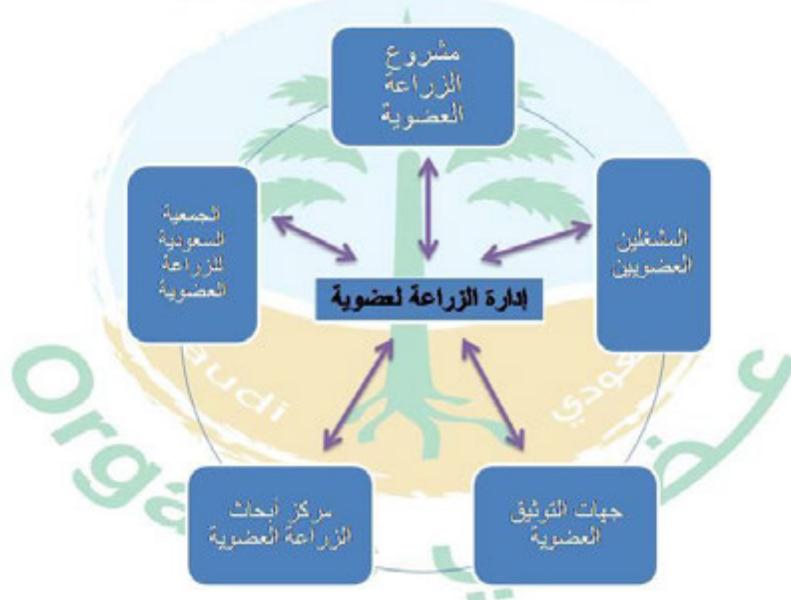


الزراعة العضوية.. إدارة

- الهدف: تطبيق معايير وضوابط الزراعة العضوية ولتكون نقطة الارتكاز لهذا النشاط الحيوي.



الزراعة العضوية.. إدارة



الزراعة العضوية.. نظام ومعايير

- القوانين والمعايير الخاصة بالزراعة العضوية و المعتمدة في جميع دول العالم يبلغ عدد **86 قانون و معيار**.
- المعايير الدولية الأكثر شهرة وتطبيق من المزارعين في العالم:
 1. المعايير الأوروبية EU, الأمريكية NOP المعايير الأسترالية
 2. آسيا JAS (الياباني , المعايير الهندية)
 3. أفريقيا (المعايير المصرية , النظام التونسي)
 4. دول الخليج (المعايير السعودية , النظام الاماراتي)

الزراعة العضوية.. واقع

■ المنتجات العضوية الطازجة المحلية حتى الوقت الحالي لا تغطي السوق المحلي والطلب أكثر من العرض.

عدد المزارع العضوية	81 مزرعة
المزارع المعجلة تحت التحول	26 مزرعة
المزارع المعجلة لتحويل نشاطها للزراعة العضوية	50 مزرعة
المسلحات المزروعة	16347 هكتار
تحت التحول	2153
الحيوانات العضوية	2795
تحت التحول	735
الطيور العضوية	350
تحت التحول	—
النحل العضوي	582 خلية نحل

الزراعة العضوية.. دعم

زيادة العمالة الزراعية في المزارع العضوية بنسبة لا تقل عن 50% زيادة عن العدد المخصص للمزارع التقليدية.

يقوم مشروع الزراعة العضوية بالتعاون مع الجمعية السعودية للزراعة العضوية بتنطية تكاليف توثيق المزارع الراغبة في التحول إلى الزراعة العضوية.

قامت وزارة الزراعة بعمل مشترك مع صندوق التنمية الزراعي لدعم المزارعين العضويين وتم الانهاء من مسودة الدعم ويقوم قسم الدراسات والابحاث بالصندوق باستقبال طلبات المزارعين العضويين عن طريق إدارة الزراعة العضوية حيث يدرس كل طلب على حدة.

تم اعداد سياسة الزراعة العضوية بالتعاون بين وزارة الزراعة ممثلة في إدارة الزراعة العضوية ومشروع الزراعة العضوية وبعض الجهات ذات العلاقة و سيتم اعداد خطة تطويرية مستقبلية ورفعها للجهات المختصة لاعتمادها والعمل وفقها وأهم ما تطرق له هذه السياسة هو دعم المزارع العضوي.

الرقابة والأسراف

- يقوم القسم المختص بوضع 3 خطط يتم تنفيذها خلال العام

خطة مراقبة المزارع العضوية بزيارات مباشرة من الموقلين المختصين

خطة متابعة الأسواق المركزية لبيع المنتجات الطازجة (خضار وفاكهه)
ومراكز بيع المنتجات المحلية والمستوردة.

خطة مراقبة مفتشين شركات التوثيق خلال زيارتهم التفتيشية وفق خططهم السنوية

الزراعة العضوية.. جهات التوثيق المعتمدة



الزراعة العضوية.. جهات التوثيق

- شركات متخصصة في مجال التوثيق تشرف على وحدات الإنتاج العضوي من خلال تطبيق معايير نشاط الزراعة العضوية وهذه الجهات تقوم بمنح شهادات تثبت بأن المنتج الغذائي عضوي.
- هناك العديد من جهات التوثيق العضوية في العالم وعدها (567) حسب إحصائيات المنظمة الدولية للزراعة العضوية 2012م
- عدد جهات التوثيق المرخص لها من إدارة الزراعة العضوية للعمل بالمملكة 5 جهات وهي :

BCS , ECOCERT , CERES , COAE , ONECERT

TWTHIQ

- يوجد جهة توثيق عضوية سعودية واحدة

الزراعة العضوية.. شعارات

الشعار الوطني السعودي



المستندات والشروط المطلوبة لمنح الشعار الوطني للمنتجات والمدخلات موجودة على الموقع الإلكتروني لوزارة الزراعة وللحصول على شعار المنتجات أو المدخلات يجب تعبئة الطلب بالموقع الإلكتروني وارفاق جميع المتطلبات.

www.moa.gov.sa

الزراعة العضوية.. معايير ومواصفات

• المواصفات الفنية السعودية

تحتوي على 6 مواصفات فنية وهي كالتالي:

.1. مواصفة الأسمدة ومحسنات التربة.

.2. مواصفة مواد وقاية النبات.

.3. مواصفة الأعلاف ومواد التنظيف والتعقيم.

.4. مواصفة التصنيع الغذائي.

.5. مواصفة مساحات حظائر الإنتاج الحيواني.

.6. مواصفة متطلبات التفتيش والإجراءات الاحترازية.

الزراعة العضوية.. معايير ومواصفات

• معايير وضوابط نشاط الزراعة العضوية بالمملكة

تحتوي على 35 مادة تضبط العمل في جميع

مراحل الإنتاج والإعداد والمحظورات والمخالفات

وغيرها وتتطبق هذه المعايير على النطاقات التالية:

.1. المنتجات الزراعية الطازجة.

.2. المنتجات الزراعية المصنعة.

.3. الأعلاف.

.4. مواد الإكثار الخضرى والبذور ودخلات الإنتاج.

.5. الأحياء المائية.



الزراعة العضوية .. مستقبل

- توفير الحلول لجميع معوقات المزارعين العضويين.
- توفير الدعم اللازم.
- ترشيد استهلاك مياه الري.
- زيادة عدد المزارع العضوية وبالتالي زيادة المنتجات العضوية.
- المحافظة على البيئة " تربة و المياه و نباتات و حيوان "
- المحافظة على صحة المستهلك والعاملين في المزارع.